

معركة كسر عظم داخل الساحة السننية العراقية في غمرة الاحتجاجات الشعبية

محمد الحلبوسي يزيح طلال الزوبعي من طريق طموحاته السياسية



نكاه الشعب أجبت تذاكي الحلبوسي

وتتسبب التظاهرات التي تشهدها البلاد، وبسبب التضيق الحكومي الكبير على الإعلام وقطع خدمة الإنترنت في المرحلة الأولى من تطور الاحتجاج تحولت القناة إلى مصدر مهم للمعلومات وتوسعت بذلك نسبة مشاهدتها. وكشفت المصادر أن مفاوضين عن الكربولي كانوا يتواصلون مع الحكومة في أوج حركة الاحتجاج للحصول على بعض المناصب المهمة، لقاء توقف قناة مجلة عن تغطية التظاهرات. ويبدو أن المفاوضات لم تسفر عن شيء، لاسيما مع توجه رئيس الحكومة نحو إقالة وزراء تابعين للحلبوسي والكربولي، أملا في استرضاء الشارع.

ويتقاسم الحلبوسي النفوذ السياسي في الأنتبار مع آل الكربولي. وتدور العديد من الشبهات حول العلاقات السياسية لعائلة الكربولي منذ تسلم عميدها جمال الذي يحب العمل من الكوايس منصب رئيس جمعية الهلال الأحمر في العراق في أعقاب إسقاط نظام صدام حسين. واستخدم الكربولي صلاته السياسية الواسعة للدفع بالحلبوسي إلى الواجهة بوصفه شابا سننياً يمكن أن يتحول إلى زعيم سياسي للمكون. استخدم قناة مجلة الفضائية التي يمتلكها للضغط على الحكومة من خلال تغطية ميدانية على مدار الساعة

الموظف المذكور من مكتبه إلى أحد المكاتب التابعة للواء ومن هناك إلى الأنتبار لبيدا التحضير لعملية السيطرة على أي انتخابات مبكرة قد تفرضا الاحتجاجات. وعندما فتحت الحكومة باب التوظيف في الدولة لتهدئة المحتجين استولى الحلبوسي على الجزء الأكبر من الوظائف المخصصة للمناطق السننية ومنها لأقاربه. وقالت مصادر إن الحلبوسي عين أقارب وحلفاء في دوائر أمنية واستخبارية واقتصادية هي الأهم في الجهاز التنفيذي العراقي تحت يافطة الاستجابة لمطالب المحتجين.

الحلبوسي لكن رئيس البرلمان وجد أن التظاهرات هي أفضل فرصة للتخلص من الزوبعي، فوضع اسمه في خانة مطالب المظاهرين. والآن، أصدر القضاء قرارا بمنع الزوبعي من السفر وحجز جميع أمواله ما يعني إعلان موته سياسيا. وفي خضم الاحتجاجات أيضا، استخدم الحلبوسي صلاته بالقضاء ونفوذ في الجهاز الذي يشرف على إجراء الانتخابات لتعيين أحد موظفي مكتبه السابقين مديرا لمفوضية الانتخابات في الأنتبار مسقط رأسه ومصدر نفوذه السياسي الأهم. وظهرت وثائق رسمية كيف نقل الحلبوسي

تركيز الحركة الاحتجاجية في مناطق الشيعة بالعراق يمنح عددا من القيادات السننية فرصة مواصلة الصراع من أجل تحقيق المزيد من المكاسب السياسية والمادية لتحسين مواقعهم وحماية مكتسباتهم تحسبا لأي تغييرات محتملة قد تفرضا موجة الاحتجاجات، وذلك في ظل حالة من الفوضى والارتباك في أجهزة الدولة ومؤسساتها التي باتت أكثر من أي وقت مضى أدوات طيعة بأيدي الشخصيات والجهات الأقوى تأثيرا والأكثر نفوذا.

بغداد - لم تحد أكبر موجة احتجاجات شعبية يشهدها العراق، من طموح عدد من السياسيين إلى توطيد نفوذهم ولعب دور أكبر في قيادة البلد، وذلك على الرغم من كونهم مشمولين مثل جميع المشاركين في العملية السياسية بغضب الجماهير المطالبة بتغيير النظام برمته. ويحاول رئيس البرلمان الشاب محمد الحلبوسي استغلال انشغال مختلف الأطراف بتطورات حركة الاحتجاج في البلاد، ليوسع نفوذه داخل أجهزة الدولة المختلفة، وليصفي حساباته مع الخصوم المتبقين في الساحة السننية، مستعينا بإحدى أكثر العوائل إشارة للجدل في الحياة السياسية العراقية. ووضعت حركة الاحتجاج العديد من الأجهزة الحكومية في حالة فوضى وارتباك حتى أنه لم يعد ممكنا في بعض الأحيان فهم ما إذا كان بعض مؤسسات الدولة مع الحكومة أم ضدها، ما يتيح فرصة كبيرة لتعمير قرارات تبدو في ظاهرها إصلاحية، لكنها في الحقيقة مصلحية.

رئيس البرلمان العراقي يقود حملة قمع استباقية لمنع أهالي محافظة الأنتبار من الانضمام إلى موجة الاحتجاجات

وحاول الحلبوسي أن يبدو إلى جانب المظاهرين عندما اندلعت حركة الاحتجاج مطلع الشهر الماضي، معلنا أنه سيخلع سترته وينزل معهم إلى الشارع للتظاهر ضد الحكومة إذا لم تُصغ لمطالبهم. وعندما أراد أن ينضم إلى المحتجين، اختار ساحة ثانوية في جانب الكرخ لا تضم إلا عددا محدودا من المظاهرين ونهب إليها قرابة الساعة الثالثة فجرا بعد أن طوقها حراسه

حضور بارز للسلطان قابوس في العيد الوطني العماني

على مختلف الصعد، في ظل استقرار سياسي وأمني مثل إحدى تقاطع قوة التجربة العمانية. لكن السلطنة لم تسلم من بواعث قلق مصدرها التوترات في المنطقة والتي تثيرها إيران. ورغم ما يربط بين طهران ومسقط من علاقات متينة إلا أن سلطنة عمان لا تبدو واثقة تماما من "حليفها" إيران، وهي دائمة البحث عن تامين نفسها عن طريق شراكات في المجال العسكري مع قوى عالمية.

رغم متانة علاقتها مع إيران لا تبدو سلطنة عمان مرتاحة بشأن أمنها، وتعمل على حمايتها بالتنسيق مع الدول الكبرى

وأعلن، الإثنين، عن انطلاق التمرين العسكري العماني الفرنسي المشترك "محارب الجبل 3" الذي يقام على الأراضي الفرنسية. ويضاف هذا التمرين إلى عدة تمارين أخرى نفذتها القوات العمانية مع نظيرتها الأميركية والبريطانية، أحدثها تمرين بين قوة في الجيش العماني وقوات المارينز البريطانية جرت في منطقة قريبة من مضيق هرمز الاستراتيجي.

مسقط - شهد سلطان عمان قابوس بن سعيد، الإثنين، عرضا عسكريا أقيم في العاصمة مسقط بمناسبة اليوم الوطني العماني، وذلك في ظهور جديد أكد من خلاله الرجل صاحب الدور المحوري في السلطنة حضوره في الشأن العام وإمسائه بأهم الملفات، مستكملا بذلك تبديد حالة عدم اليقين التي عرفتها عمان خلال السنوات الأخيرة بفعل تضافر المصاعب الاقتصادية مع التوترات الإقليمية، وكمرستها لفترة ما الحالة الصحية للسلطان وغيابه عن البلاد للعلاج في الخارج.

وحضر السلطان قابوس العرض الذي أقيم في ميدان الاستعراض العسكري بالقاعدة البحرية سعيد بن سلطان في العاصمة مسقط. وتم العرض، وفق وكالة الأنباء العمانية الرسمية، بمشاركة وحدات رمزية تمثل الجيش السلطاني العماني، وسلاح الجو السلطاني، والبحرية السلطانية والحرس السلطاني، وقوة السلطان الخاصة وشرطة عمان السلطانية وشؤون البلاط السلطاني. وأقيمت، الإثنين، بولايات ومحافظات عمان احتفالات بمناسبة العيد الوطني التاسع والأربعين الذي يوافق الثامن عشر من نوفمبر من كل عام. وتمكنت سلطنة عمان منذ تولي السلطان قابوس زمام الحكم فيها سنة 1970 من تحقيق إنجازات هامة

قرصنة حوثية تهدد آمال السلام في اليمن

الأمني تتحرك بسرعة كبيرة الآن عبر عدة قنوات، لكن الرياض مازال لديها مخاوف بشأن حدودها". وقال مسؤول سعودي "لدينا قنصة مفتوحة مع الحوثيين منذ 2016. ونواصل هذه الاتصالات لإقرار السلام في اليمن".

وعن تفاصيل حادثة خطف السفينة الكورية قالت الحكومة اليمنية إن جماعة الحوثي قامت باحتجاز السفينة وزورقين مراقبين لها، قبالة جزيرة كمران على سواحل البحر الأحمر غربي اليمن. وتتبع جزيرة كمران إداريا محافظة الحديدة حيث ترعى الأمم المتحدة وقفا لإطلاق النار بموجب اتفاق ستوكهولم الموقع نهاية العام الماضي بالسويد بين الحكومة اليمنية والحوثيين. وقالت وكالة سبأ اليمنية الرسمية إن وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي ناقش في العاصمة السعودية الرياض موضوع السفينة المختطفة مع سفير كوريا الجنوبية لدى اليمن وونج بارك.

وطالب الحضرمي جماعة الحوثي بالإفراج الفوري عن السفينة والزورقين وطواقمها في أسرع وقت، داعيا المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى إدانة مثل هذا الممارسات التي تهدد الأمن والسلم الدوليين. وقال، إن "هذه الممارسات الاستفزازية وغير القانونية ستؤثر سلبا على حرية الملاحة الدولية وخطوط التجارة العالمية في البحر الأحمر".

لظما اتخذته وسيلة لمشاغلة خصومها الإقليميين والدوليين". وتم الأسبوع الماضي الكشف عن محادثات غير رسمية تجريها السعودية مع جماعة الحوثي. ونقل عن ثلاثة مصادر أن المحادثات بدأت في أواخر سبتمبر بالاردن، وذلك بعد أن عرض

لظما اتخذته وسيلة لمشاغلة خصومها الإقليميين والدوليين". وتم الأسبوع الماضي الكشف عن محادثات غير رسمية تجريها السعودية مع جماعة الحوثي. ونقل عن ثلاثة مصادر أن المحادثات بدأت في أواخر سبتمبر بالاردن، وذلك بعد أن عرض



الحديدة ما تزال رغم الهدنة منطلق تهديدات حوثية لأمن البحر الأحمر

الحديدة (اليمن) - أقدمت جماعة الحوثي اليمنية المتطرفة على عملية قرصنة بحرية، موجهة ضربة لآمال السلام التي تعاضمت في الفترة الأخيرة مع تواتر الحديث عن جهود تجري بمباركة سعودية لإيجاد مخرج سلمي للصراع الدائر في اليمن منذ حوالي خمس سنوات.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية، الإثنين، عن التحالف العسكري الذي تقوده الملكة دعما للسلطة الشرعية اليمنية أن جماعة الحوثي خطفت سفينة كانت تقطر حفارا كوريا جنوبيا في جنوب البحر الأحمر. ونسبت الوكالة إلى المتحدث باسم التحالف العقيد الركن تركي المالكي قوله إن عناصر من ميليشيا الحوثي المتحالفة مع إيران خطفوا القاطرة في وقت متأخر من يوم الأحد.

واعتبرت مصادر يمنية إقدام الحوثيين على عملية القرصنة هذه في الفترة الحالية بالتحديد "عملية متعمدة لخلط الأوراق وعرقلة أي جهود للسلام كان يتوقع أن تنطلق في الفترة القادمة بضوء أخضر من الرياض الراغبة في تعميم النجاح الذي حققته برعايتها اتفاقا بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي".

وأضافت المصادر ذاتها "أن الخطوة الحوثية الخطرة بما تمثله من اعتداء على أمن الملاحة البحرية دليل آخر على ارتهاق الحوثيين في قرار السلم والحرب لإيران التي لن يكون من مصلحتها إقبال الملف اليمني الذي